

المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١ (٧٢)، ٣٣-٧٦، (٢٠١١)

البحث فائز بجائزة أ. د. فؤاد ابو حطب لأحسن بحث علمي في مجال علم النفس التربوي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط المواهب التي يتحيز لها المعلمون عند ترشيحهم الطلاب لبرامج الموهوبين الإثرائية التي تنفذ بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على طبيعة النظريات الضمنية التي يتبناها المعلمون، وقدرة هذه النظريات على التنبؤ بترشيحات المعلمين للطلاب الموهوبين. طور الباحثان ثمانية بروفيلات لطلاب موهوبين في مجالات مختلفة وأربعة مقاييس للنظريات الضمنية للموهبة والذكاء والإبداع والشخصية. تم تطبيق الأدوات على ٢١٠ معلم ومعلمة من المرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج أن المعلمين بغض النظر عن تخصصهم في مجال الموهبة أو سنوات خبرتهم في التدريس أو جنسهم، يفضلون ترشيح الطلاب الموهوبين في المجالات العقلية والإبداعية والأكاديمية (اللغة والرياضيات)، في حين يتحيزون ضد الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل والطلاب أصحاب المواهب الفنية والحركية والقيادية. وأظهرت النتائج أن معلمي الموهوبين كانوا الأكثر ميلاً إلى تبني نظريات ضمنية نمائية في مجال الذكاء والموهبة والإبداع والشخصية مقارنة بمعلمي فصول العاديين. وكان المعلمون أكثر ميلاً لتبني نظريات ضمنية نمائية مقارنة بالمعلمات اللاتي ملن أكثر إلى تبني نظريات ضمنية فطرية، وكان المعلمون ذوو الخبرة الأطول أكثر ميلاً إلى النظريات الضمنية النمائية مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الأقل الذين كانوا أكثر ميلاً إلى النظريات الضمنية الفطرية. وقد أظهرت النتائج قدرة النظريات الضمنية التي يتبناها المعلمون حول الموهبة والذكاء والإبداع والشخصية على التنبؤ بترشيحاتهم للطلاب الموهوبين عقلياً، وقد استطاعت النظرية الضمنية لكل من الموهبة والذكاء التنبؤ بترشيحات المعلمين للطلاب المبدعين، وقد استطاعت النظرية الضمنية للموهبة أيضاً التنبؤ أيضاً بترشيحات المعلمين للطلاب الموهوبين أكاديمياً في كل من الرياضيات واللغة. ناقش الباحثان نتائج الدراسة في ضوء أدبيات البحث وقدما توصيات تتعلق بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: النظرية الضمنية، ترشيحات المعلمين، التعرف على الطلاب الموهوبين